

ليبيا: الأمم المتحدة تنقل لاجئي  
المعارك إلى النيجر

• خليفة حفتر



• فايز السراج



• لاجئات بسبب المعارك

تحرسه الميليشيات، وأن الوضع الحالي سيعزز سطوة المسلحين في العاصمة». من ناحية دعا وزير الخارجية التونسي، خميس الجبيناوي، في اتصال هاتفي مع المشير خليفة حفتر، إلى وقف فوري لإطلاق النار في ليبيا وحقن دماء الليبيين، مشدداً على ضرورة العودة إلى العملية السياسية. وقالت وزارة الخارجية التونسية في بيان إن الجبيناوي أكد خلال الاتصال الهاتفي على أهمية العمل على إيجاد أرضية توافق بين مختلف أطراف الاقتتال الدائر حالياً في طرابلس وعدد من المناطق الليبية الأخرى، تفضي إلى وضع الآليات الكفيلة بحل الخلافات بين الليبيين بعيداً عن لغة السلاح». مشدداً على أن «ما يجمع القراء في هذا البلد الشقيق أكثر مما يفرقهم».

الصحة العالمية، الخميس، إن تجدد القتال قد أسفر عن مقتل 200 شخص على الأقل وإصابة أكثر من 900 آخرين وبحسب المنظمة الدولية للهجرة فإن أكثر من 25 ألف شخص في ليبيا قد نزحوا من جهة أخرى نقت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بشكل قاطع ما وصفته بالكلام المنسوب لرئيسها غسان سلامة في جلسة مجلس الأمن المغلقة، وتوعدت بملاحقة ناشري الإشاعات ومحتلقي التصريحات قانونياً.

ولم تصحح البعثة الأممية عن التصريح المختلق المقصود، إلا أن حسابات في موقع التواصل الاجتماعي نشرت كلاماً، نسب إلى مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة في إحاطته لمجلس الأمن، جاء فيه أن «حفتر يتجول بحرية في غرب ليبيا بينما السراج

أعلنت الأمم المتحدة، أمس، نقلها لـ 163 لاجئاً من ليبيا التي تشهد معارك، إلى النيجر، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك 3 آلاف لاجئ عالقين في مراكز احتجاز قريبة من مواقع القتال.

وقالت مفوضية اللاجئين لدى الأمم المتحدة إن الحديث يدور عن أول عملية إجلاء للاجئين ومهاجرين من ليبيا منذ بدء القتال في طرابلس قبل أسبوعين مع إطلاق المشير خليفة حفتر هجومه نحو العاصمة طرابلس.

وقال المفوض السامي للاجئين، فيليبو غراندي، في بيان: «نظراً للوضع في ليبيا، تشكل عمليات الإجلاء الإنسانية خلاصاً للاجئين المحتجزين الذين تتعرض حياتهم للخطر في ليبيا، وهناك عشرات النساء والأطفال من بين الذين تم إجلاؤهم على متن طائرة تابعة لمفوضية اللاجئين والتي وصلت إلى النيجر فجر الجمعة. وكانوا محتجزين في مراكز قرب حدود الجبهة».

وأعلنت المفوضية سابقاً أنها نقلت عدداً كبيراً منهم من مركزي أبو سليم وعين زارة إلى نقطة لتجميع اللاجئين في وسط العاصمة.

وقالت إنها قامت بنقل 539 لاجئاً من عدة مراكز احتجاز قرب مناطق القتال، معبرة عن «قلقها الشديد» على سلامة أكثر من 3 آلاف لاجئ ومهاجر لا يزالون عالقين «داخل مراكز احتجاز وعرضة لأعمال العنف».

وأشاد غراندي أيضاً بالنيجر لموافقتها على استقبال اللاجئين، وحض دولاً أخرى على القيام بالمثل. وقال إن «تضامن النيجر في استقبال هؤلاء اللاجئين يشكل مثالا للعالم، لكن ليس بإمكانها القيام بهذا الأمر لوحدها». وأضاف: «يجب تقاسم المسؤولية ونحن بحاجة لمساعدة دول أخرى من أجل المساهمة في إخراج اللاجئين من ليبيا إلى بر الأمان». ووجهت المفوضية نداء عاجلاً إلى المجموعة الدولية لإيجاد حلول لكل اللاجئين والمهاجرين العالقين في ليبيا. وقالت إنه يجب القيام بعمليات إجلاء وتأمين مرمرات إنسانية لإفراح المجال أمام اللاجئين في مراكز التجميع في طرابلس للمغادرة. وتأتي العملية فيما يستمر القتال العنيف بين قوات المشير حفتر وقوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دولياً. وقالت منظمة

«الصحافيون السودانيون»: لا لتعيين قيادي بحزب البشير وكيلاً للإعلام  
السودان: أميركا تطلب من «العسكري» تسليم السلطة للمدنيين

• عسكريون يغادرون أماكن المظاهرات

الأميركية، مورغان أورتاغوس، أن الولايات المتحدة «ستحده سياساتها بناء على تقييمنا للأحداث». إلا أنها أضافت أن المحادثات الخاصة برفع السودان عن قائمة الدول الراعية للإرهاب ستبقى متوقفة. وأضافت «نحن مسرورون لقرار الإفراج عن السجناء السياسيين وإلغاء حظر التجول في الخرطوم».

وأكدت أن الولايات المتحدة تريد من المجلس العسكري وغيره من وحدات الجيش «إظهار ضبط النفس وتجنب النزاع ومواصلة الالتزام بحماية الشعب السوداني». وأشارت إلى أن «إرادة الشعب السوداني واضحة: حان الوقت للحرك باتجاه حكومة انتقالية جامعة تحترم حقوق الإنسان وحكم القانون». وستتوجه نائبة مساعد وزير الخارجية مايكلا جيمس إلى السودان نهاية الأسبوع للاطلاع على ما يجري هناك. بعدما كانت واشنطن قد خفضت عدد دبلوماسيها في الخرطوم.

من ناحيتها رفضت «شبكة الصحفيين السودانيين» «رفضاً قاطعاً» تعيين عبدالمجيد هارون لتسيير مهام وكيل وزارة الإعلام والاتصالات، مشيرة إلى أنه كان قيادياً بحزب الرئيس المخلوع عمر البشير.

واعتبرت الشبكة في بيان أمس هذا الإجراء «استفزازاً لجميع الصحفيين والإعلاميين، وردة كبيرة عن طريق الثورة»، مشيرة إلى أن «الرجل ظل عدواً صريحاً لحرية التعبير طيلة سنوات الحكم البائد، وتسبب في طرد الصحفيين من البرلمان العام الماضي». كما دعت شبكة الصحفيين إلى تنظيم تجمع أمام مباني الوزارة، غداً رفضاً للقرار، الذي

كشفت أميركا عن موقفها من أحداث السودان، ولخصته بضرورة خروج العسكر من الواجهة وتسليم السلطة للمدنيين، وقالت إنها ستسرب موقداً وتحدد سياساتها بناء على تقييمه للأحداث هناك.

وقال مسؤول أميركي رفض اسمه لقناة الحرة الأميركية: «إن الوضع في السودان متحرك للغاية ولا أحد يعرف ماذا سيحصل في الساعات المقبلة».

وأضاف المسؤول أن «أهدافنا الاستراتيجية في السودان هي خروج العسكريين من الواجهة ومن أمام الكاميرات والمدنيين، وقالت إنها ستسرب ضمان الأمن وتقدم المدنيين إلى الأمام لتحمل مسؤولية العملية الانتقالية».

وحسب المسؤول، فإن واشنطن تفضل أن تبدأ العملية الانتقالية في أسرع وقت ممكن. ولكنه استدرك قائلاً: «إذا جرت العملية الانتقالية بسرعة كبيرة فيمكن أن تصل مجموعة غير مؤهلة من المدنيين، وإذا أخذت وقتاً طويلاً فيمكن أن تفرق في مستنقع ولا تحصل العملية الانتقالية».

ووفقاً للمسؤول الأميركي، فإن هدف واشنطن البعيد الأمد في السودان هو التأكد من أنه مهما كانت المجموعة المسؤولة التي ستتولى العملية الانتقالية فيتعين عليها أن تعد العدة لتطبيق انتقال سياسي يؤدي إلى حكومة ديمقراطية تعكس إرادة الشعب السوداني ورغباته وأهوائه. وأضاف المسؤول ذاته لقناة الحرة أنه لا يجب أن تنتهي العملية الانتقالية بخلع العسكريين لملايسهم والاستمرار في تمثيل المصالح نفسها. وصرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية

الحصار يمنع عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين من العمل ... ومسيرات العودة تتواصل  
فلسطين: جيش الاحتلال يغلغ الضفة الغربية وغزة بسبب عيد الفصح

• جنود الاحتلال

وتنقلاتهم بين المدن والقرى الفلسطينية المختلفة بسبب الحواجز التي ينصبها الجيش على مداخلها. ويمنع الحصار عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين الذين يعملون بتصاريح صادرة عن السلطات الإسرائيلية، من العمل والوصول إلى مناطق داخل الخط الأخضر.

من جهة أخرى شارك المواطنون الفلسطينيون في قطاع غزة في الجمعة الـ 55 لمسيرات العودة وكسر الحصار على حدود غزة الشرقية، تحت عنوان «يوم الأسير الفلسطيني»، وذلك بعد عصر أمس. وكانت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار الفلسطينيين في قطاع غزة للمشاركة في مسيرات العودة على الحدود الشرقية الجمعة تحت شعار «جمعة يوم الأسير الفلسطيني».

أعلنت قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي عن فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة بذريعة «عيد الفصح اليهودي». وقال المتحدث باسم الجيش أفخاي أندري عبر حسابه في «تويتر»، إنه سيتم إغلاق الضفة ومعابر غزة ابتداء من مساء الجمعة 19 لغاية مساء اليوم.

وسيسمح خلال فترة الإغلاق للحالات المرضية المستعجلة بالوصول للمستشفيات، وكذلك لتقل الطواقم الطبية.

كما سيتم إغلاق الضفة وغزة بمناسبة يوم «ما يسمى بقيام إسرائيل» اعتباراً من 7 من مايو المقبل حتى الـ 9 منه.

وتشهد فترات الأعياد اليهودية تشديدات أمنية للجيش الإسرائيلي، إذ يجد من حركة الفلسطينيين

المغرب: مساهمة مالية لترميم  
كاتدرائية نوتردام

نوتردام، رمز مدينة باريس وتاريخ فرنسا ومحج الملايين من المؤمنين». بدوره شكر المطران أوبيتي السفير، ونقل خالص امتنانه وشكره للملك المغربي على هذه الاتفاقة الخاصة، مؤكداً بهذه المناسبة بالزيارة التي قام بها البابا فرنسيس للمغرب بدعوة من الملك والالحظات القوية التي ميزت هذا الحدث.

وكان الملك محمد السادس بعث ببرقية إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أعرب فيها عن دعم المغرب وتضامنه مع فرنسا إثر حريق نوتردام، مشدداً على أن «هذه الكارثة لا تمس فقط بواحد من المعالم التاريخية ذات المعاني الرمزية الكبيرة لمدينة باريس، بل أيضاً مكاناً للعبادة لملايين الأشخاص عبر العالم».

أعلن المغرب، تقديم مساهمة مالية لإعادة بناء كاتدرائية نوتردام التاريخية التي أنهارت برحمة إشر حريق مهول حطم أجزاء كبيرة منها في العاصمة الفرنسية باريس الاثنين الماضي. وجاء في بيان للسفارة المغربية في باريس، «السفير بن موسى أبلغ رئيس أساقفة باريس، ميشيل أوبيتي، أنه ويتعليمات من الملك محمد السادس، قرر المغرب تقديم مساهمة مالية من أجل إعادة بناء كاتدرائية نوتردام».

وأوضح البيان أن بن موسى «جدد خلال محادثاته مع رئيس أساقفة باريس، التعبير عن دعم ومواساة وتضامن الملك محمد السادس، باسم جميع المغاربة، على إثر الحريق الذي اندلع في كاتدرائية

سورية: وزير السياحة يدعو المجتمع  
الدولي للمشاركة في إعادة الإعمار

دعا وزير السياحة السوري، محمد مرتيتي، المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للتعاون النشط من أجل إعادة إعمار بلاده. وقال مرتيتي للصحافيين: «نقوم اليوم بوضع قائمة الأماكن القديمة الأثرية، للتعاون مع المنظمات الدولية». ويتواجد ممثلو اليونيسكو اليوم في سورية بشكل عام وحلب بشكل خاص».

كما عبر عن شكره لروسيا والمنظمات الأممية للمساعدة التي تقدمها في مجال إعادة إعمار سورية.

وأضاف: «ندعو كل الراغبين العمل في إطار منظمة اليونيسكو. وتنضم إلى العملية أيضاً منظمات غير حكومية مثل حركات المتطوعين من أوروبا الغربية. وبفضل المساعدة والتعاون مع الأصدقاء نأمل بتوسيع التعاون مع كل الأطراف المعنية لتحقيق عملية إعادة الإعمار الشاملة».

وأشار الوزير إلى أن سورية تحتاج اليوم إلى خبرة دولية، «لأن كل الأحياء والمباني والأثار القديمة لا تعد تراثاً سورية فحسب، بل وتراثاً عالمياً. ولذلك نحتاج إلى جهود المجتمع الدولي كله». وأفاد مرتيتي سابقاً بأن المجال السياحي في سورية فقد نحو 50 مليار دولار بسبب النزاع العسكري، فيما توقف في البلاد عمل نحو 1.5 ألف موقع سياحي.

مصر: «الوطنية للانتخابات» تنسق مع «الهجرة»  
لتسهيل استفتاء المصريين بالخارج

الدول، عدا 4 دول هي «ليبيا وسورية واليمن والصومال»، نظراً للظروف الأمنية البالغة التعقيد بتلك الدول والتي تحول دون إمكانية تأمين إجراء الاستفتاء بها. وأضاف أن الهيئة اتخذت كافة التدابير لضمان الشفافية في عملها، ومنها إنشاء قاعدة بيانات دائمة للمؤسسات والمنظمات الدولية، ومؤسسات المجتمع المدني وقبول كل من تنطبق عليه الشروط التي وضعتها الهيئة ولم يتم رفض سوى من لم يستوف الشروط، وكذلك إنشاء قاعدة بيانات دائمة للمؤسسات الصحافية والإعلامية.

مع وزارة الخارجية في مقر البعثات الدبلوماسية والقنصلية المختلفة، فظراً للظروف موضعاً أن مقر تلك اللجان أعلن عبر الموقع الإلكتروني للهيئة. ودعا، المصريين بالخارج، إلى أن يدلي كل منهم بصوته من أجل الوطن، لتكون رسالة واضحة للعالم بإيجابية الشعب المصري، مؤكداً أن كل مواطن مصري بعيد عن وطنه يملك رباطاً وثيقاً يربطه بوطنه، وأن الإدلاء بالصوت في الاستفتاء بالخارج حق لكل مواطن بلغ 18 عاماً.

وأوضح رئيس «الوطنية للانتخابات» أن الهيئة أنشأت لجان اقتراع في مختلف

أكد المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، تعاون وتنسيق مستمر بين الهيئة وبين وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج لتوفير كافة التسهيلات للمصريين بالخارج للدلاء بأصواتهم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وقال المستشار لاشين إبراهيم، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أمس، إن عملية التصويت في الاستفتاء على التعديلات الدستورية قد بدأت بالنسبة للمصريين بالخارج في اللجان الفرعية التي حددتها الهيئة بالتنسيق



• المستشار لاشين إبراهيم